الفصـــل الأول
الإطار العام للبحث

مقـــدمة البحـــــــث

مشكلـة البحـــث وأهميته

أهـــداف البحـــــــث

تســاؤلات البحـــــــث

مصطلحـات البحـــــــث

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة البحث

إن النقد علمٌ يجب أن يتعلمه النقاد بكافة تخصصاتهم غير أن التخصص فيه يعتبر من أصعب التخصصات لأنه يتطلب وعياً كاملاً بالعمل المطلوب نقده فهو علم يجمع بين الذاتية والموضوعية، ذاتية رأى الكاتب ونظرته للبعض، وموضوعيته في إبداء آرائه بكل صدق وأمانة، فهو مرآة تعكس وجه نظر الكاتب بطريقة أكثر علمية، فالنقد يعني معرفة الرديء من الأعمال ومحاولة تصحيحه بطريقة حيادية ومعرفة الجيد ومحاولة إظهاره بطريقة موضوعية فهو التحليل والعرض والدراسة والبحث والتقدير والمناقشة والتدقيق. (٦٧:١٤)

ويوضح حسين الحاج حسن (١٩٩٦) أن النقد هو المرآة الصادقة التي نرى فيها أنفسنا على طبيعتها وبلا خداع فيكشف عن حقائقنا الضائعة في ضوضاء هذا الوجود ،المفرحة منها أو المؤلمة على حد سواء ،فالنقد هو الذي يعبر عن مستور أنفسنا ويوقظ الحقيقة، ويشكل فينا الإدارة الصادقة والقوية وهو قوة معرفية تعود بنا إلى الصواب إذا ما انحرفنا عن الطريق الصحيح ، فهو رسالة نبيلة ومهمة إنسانية شريفة سواء كان نقداً أدبياً أو اجتماعياً أو سياسياً أو رياضياً يرمى إلى إصلاح الفرد أو المجتمع . (٤٣: ٦)

ويذكر أحمد كمال زكي (١٩٩٧) أنه من خلال النقد يمكن إصدار ا لحكم بالجودة أو الرداءة ، بالنقص أو الكمال، بالحسن أو بالقبح ومعنى ذلك أن النقد في حقيقة الأمر نوعان ، ولا يخرج أي عمل يتم نقده عن واحد من هذين النقدين، النقد الأول هو النقد التفسيري حيث تستغل فيه الأسباب بالقدر الذي يلبى العمل ويوضحه ، والنقد الأدبي وهو النقد الحكمي حيث يستند فيه على القواعد الخاصة بأصول النقد ،وإذا كان النقد جمالياً وقوامه الذوق يعتبر نقداً ذاتياً ، وأما إذا كان النقد قوامه العلم فإنه يعتبر نقداً موضوعياً. (٨: ٧)

ويوضح أحمد الشايب (١٩٩٤) أنه يوجد للنقد دور وأهمية كبيرة حيث إنه ضرورة من ضر وريات الحياة والتي لا غني عنها لمسايرة ركب التقدم وتلافي أوجه القصور والنقص ، فمن الطبيعي أن يتناول النقد جميع مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والرياضية والفنية وغيرها بغية الإصلاح والتقويم. (١ :١٧٧،١٧٨)

ويعرف حسن احمد الشافعي (٢٠٠٤) النقد الرياضي أنه العلم الذي يبحث عن الحقيقة من خلال ركائز وأساسيات هي الموهبة والخبرة والأساس العلمي والأمانة والصدق في تناول الموضوعات المختلفة في التربية البدنية والرياضة من أجل البناء لا من أجل الهدم . (٣٤ : ١٢)

ويشير خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم (١٩٩٨) إلي أن النقد الرياضي هو الشكل الصحفي الذي يضع فيه الناقد الرياضي رؤيته في قالب مقبول عند القارئ الواعي المحايد ، والنقد يكشف عن وعى الناقد وعن باطنه ، وما يدفعه ويكشف عن تكوينه الأخلاقي وبنيته الفكرية الزاخرة . (٤٧: ٢١٩)

والناقد الرياضي يجب أن يضع رؤيته وتناوله لأي موضوع بجانب محايد يبعد فيه عن الذاتية و المحاباة وأن يكون ملماً بعلم الإعلام والعلوم المرتبطة بالتربية البدنية والرياضية ، وأن يكون ملماً بالخبرة العملية حتى يصل إلى الموضوعية في تحليل وتناول الموضوعات الرياضية المختلفة والوصول إلى البنا ء والتطوير والتغلب على جوانب القصور . (٣٤: ١٦،١٧)

وتتعدد وسائل الإعلام الرياضي حيث يمكن تصنيفها إلى وسائل سمعية تتمثل في الشرح الشفهي والإذاعة والراديو، ووسائل بصرية وتتمثل في الصور الفوتوغرافية والجرائد والمجلات أو الصحف ، ووسائل سمعية بصرية تتمثل في التليفزيون والمسرح والسينما فمن خلال وسائل الإعلام يمكن نشر العديد من الأخبار والموضوعات الرياضية الجديدة التي تنقل بواسطة الناقد الرياضي . (١٩ : ٥) ، (٣٦ : ١٧٩)

ومن هنا يشير ثروت محمد شلبي (١٩٩١) إلى أنه توجد علاقة وظيفية بين وسائل الاتصال وزيادة الوع ي الجماهيري حيث تكون وسائل الاتصال منوطة بإعطاء تقرير صادق وشامل عن الأحداث اليومية وتكون ملتزمة بضوابط معينة ومن أول واجبات الصحافة أن تنقل الأخبار دون تحيز شخصي أو تزيف وأنها ترتبط بقانون أخلاقي. (٢٩ : ٣٦ ، ٣٧)

والصحافة كوسيلة إعلام تتعدد تعريفاتها حيث تستخدم كلمة الصحافة press بدرجات متفاوتة من الشمول ، فهي قد تعنى أحياناً الجرائد الإخبارية (news papers) كما قد تعنى أحياناً جميع المطبوعات والدوريات periodicals التي تنشر الكلمة المطبوعة وقد تعنى أحياناً أخرى جميع وسائل الأعلام الجماهيري . (١٠٤: ٢١)

ويشير سليمان سالم صالح (٢٠٠٥) نقلا عن كوم هبه اليوت أن أخلاقيات الصحافة هي ذلك الفرع من الأخلاقيات المهنية الذي يتناول المشكلات المختلفة بسلوك الصحفيين والمحررين والمنتجين وجميع المهنيين الذين يعملون في إنتاج وتوزيع الأخبار . (٥٤: ٧٦)

وتُعد الصحف باعتباره ا وسيله إعلام جماهيرية أهم المصادر الأساسية للقوة داخل المجتمع ، فهي تقوم بأدوار حيوية لترويج أفكار القوى السياسية والاجتماعية المختلفة كما تعد أحد الأدوات الأساسية للتنمية الثقافية ، وقد أصبحت الصحافة بمرور الوقت مصدراً أساسياً للمفاهيم والصور التي تتكون لدى الأفراد عن الواقع الاجتماعي المحيط بهم وعلى مستوى المجتمعات أصبحت الصحف ساحة للتعبير عن القيم والاتجاهات السائدة بالمجتمع . (١٠٣: ٦)

و يتفق كل من أحمد بدر (١٩٩٨) ومحمد عبد الحميد (١٩٩٢) في أنه يمكن النظر إلى الصحافة بوصفها عملية اجتماعية تسهم في تحقي ق عدد من الحاجات الاجتماعية التي يتطلع المجتمع إلى تحقيقها من خلال عدد من المؤسسات الاجتماعية و منها المؤسسات الصحفية كما انه يوجد للجمهور مطالب يريد تلبيتها من هذه المؤسسات والتي يمكن إنجازها في وجود تقرير شامل و حقيقي لأحداث اليوم و ساحة لتبادل النقد الب ناء والتعليق على الأحداث الهام ة وإتاحة الفرص المتكافئة للمواطنين . (٢: ٤١ ، ٤٢) ، (٩٤: ٤١)

ويوضح محمد فضل الحديدي (٢٠٠٦) أن طبيعة جمهور الصحيفة يختلف باختلاف اهتماماته فما يصلح للنشر في صحيفة اقتصادية قد لا يصلح للنشر في صحيفة فنية أو رياضية نظراً لاختلا ف طبيعة الجمهور واهتماماته وهذا يتطلب من الصحيفة أن تتعرف جيداً على سمات جمهورها المستهدف بشكل دوري ودائم . (٩٩: ٧٤)

و يؤكد حسنين شفيق (٢٠٠٩) أن جمهور الرياضة لم يعد يتمثل في طبقة واحدة و إنما أصبحت له شرائح في جميع طبقات المجتمع و يتابع جمهور القراء ع لى اختلاف مستوياتهم و أعمارهم ما يكتب في الصحف و المجلات الرياضية المتخصصة و صفحات الرياضة و الصحف العامة و ينفعلون بما يكتب. (٤٢ :٢٢١)

و يرى أمين ساعاتي (١٩٩٣) أن الموضوعات الإعلامية في أي جريدة أو صحيفة أو مجلة أو مذياع أو محطة تليفزيونية لا تخرج عن كونها إما خبراً أو مقالاً أو تعليقاً أو تقريراً أو تحقيقاً أو حديثاً ، و كل هذه الأنواع من الموضوعات الإعلامية لابد أن تصب في أربع دوائر رئيسية هي: العنوان، المقدمة، النص، الخاتمة . (١٧: ٧٧،٨٧)

ويتفق كلا من نعمات عثمان (٢٠٠٨)، نوار باهى (٢٠٠٦) ، فاروق محم د أبو زيد (٢٠٠٠) ، أديب خضور (١٩٩٣)، أن الخبر الصحفي هو مجموعه من المعلومات المثيرة والمهمة والتي تمتاز بالحدة و التميز حيث يدفع القارىء إلى طلب المزيد من المعلومات التي قد تثير فضول القارىء للتعرف عليها و طلب المزيد منها و هو ايضا تقرير موضوعى ينشر عن حدث ما . (١١٠: ١٤)، (١١١ : ٢٣) ،(٧٩: ١٧٢)، (١٢ : ٧٩)

أما المقال الصحفي الرياضي فيعرف بأنه: "أحد فنون الصحافة الرياضية التي تعبر من خلاله و بشكل مباشر عن السياسة الصحفية الرياضية لها و التي تعكس آراء بعض كتابها في الأحداث الرياضية المعاصرة أو الجارية و القضايا الرياضية التي تشغل الرأي العام في المجتمع الرياضي سواء كانت محلية أو دولية " . (٤٧ : ١٧٣ - ١٧٥)

ويعرف التحقيق الصحفي بأنه" معالجة صحفية لظاهرة مثارة تهدف إلى تعريف القارئ بأسباب هذه الظاهرة وعواملها "، وإذا فجر التحقيق الصحفي بذاته قضية أو ظاهرة لم تكن مثارة من قبل، فإنه في هذه الحالة يتحول إلى قضية إخبارية يتم عرضها و معالجتها صحفيا في وقت واحد. (٦٤ : ٣١)

ويشير خير الدين علي عويس ، عطا حسن عبد الرحيم (١٩٩٨) إلي أن التقرير الصحفي الرياضي هو أحد أشكال أو فنون التحرير الصحفي للصحافة الرياضية التي تعمل من خلاله على إمداد القارئ بالمعلومات الرياضية الحديثة التي تتعلق ببعض الأشخاص الرياضيين أو بعض الأحداث الرياضية و يكون لها مغزى معين. (٤٧ :٢٤١)

ويعرف فاروق محمد أبو زيد (٢٠٠٧) الحديث الصحفي Interview بأنه " فن يقوم على الحوار بين الصحفي و شخصية من الشخصيات و هو حوار قد يستهدف الحصول على أخبار ومعلومات جديدة أو شرح وجهة نظر معينة أو تصوير جوانب غريبة أو طريفة أو مسلية فى حياة هذه الشخصية". (٨٠ : ١٣، ١٤)

ويقصد بالتعليق الرياضي انه "الدراسة الواعية لكل المؤثرات التي تحيط بالمباراة والتي تتضمن بالضرورة تحليل أدوار كل من يسهم في صناعة المباراة وإخراجها من إداريين و جمهور و أرض و تحكيم وإعلام". (٤٢ :٢١٠)

أما بالنسبة للصورة الصحفية بالصحف الرياضية فأصبحت تتمتع بمكانة كبيرة بين الفنون الصحفية المختلفة حيث اعتبرها البعض وسيلة اتصال كغيرها من الوسائل لها تاريخ ها و لها طابعها و لها استخداماتها في المجالات

الإعلامية المختلفة، فالصورة الصحفية الموجودة على غلاف إحدى الصحف الرياضية قد لا تجد منافسة من أي مادة صحفية أخرى وذلك لتميزها بعناوين رئيسية و بما تحويه من عناصر لجذب القارئ (٢٥١:٤٧)

و يوضح أشرف فهمي خوخه (٢٠٠٩) أن المصادر الخاصة التي يلجأ إليها الناقد الرياضي بالصحف الرياضية يمكن إدراجها في الدوريات المحلية و الإقليمية و العربية و الأجنبية و الهواة المتطوعين و هواه مراسله الصحف و المجلات و خطابات القراء و أصحاب المصالح الخاصة من نشر أخبارهم و الصور الفوتوغرافية و الكتب الجديدة والأحداث الرياضية الجارية . (١٥ : ٦٢)

و تري الباحثة أن الناقد الرياضي يستخدم العديد من أساليب النقد بالصحف الرياضية التي يكون لها دوراً فعالاً في التأثير علي الرأي العام إما بطريقة ايجابية أو سلبية ، فتكون ايجابية عندما يكون رأي الناقد معبرا عن آراء الجماهيربصورة موضوعية،وتكون سلبية عندما يتحيز الي فئة من الفئات .

وقد تزايدت أحداث الشغب و الفوضى و العنف و التطرف التي يسببها بعض المتفرجين خاصة في مباريات كرة القدم في الحياة الرياضية المعاصرة إلى درجة أنها أصبحت إحدى الظواهر البارزة في المشهد الرياضي الحديث ، وتعتبر كرة القدم وهي الرياضة المعنية أكثر من غيرها بالعنف في محيط الرياضة على الرغم من أنها ليست الرياضة الجماعية الاكثر عنفا بل هناك رياضات أخري أكثر عنفا مثل الراجبى وتعد كرة القدم أكثر الرياضات التي يتواجد بها شغب من قبل بعض المتفرجين و قد يرجع ذلك في بداية الأمر إلى الصعوبات الاقتصادية التي يعانى منها بعض المتفرجين و ظاهرة الارتباط العاطفي بين اللاعبين و المتفرجين و كذلك المنافسة الرياضية بين الفرق الرياضية في المباراة على نحو ملحوظ وواضح . ٥٩) (١٨ : ٤)

و يمثل العدوان و العنف في العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره و لم يعد العدوان و العنف مقصورا على الأفراد و إنما اتسع ليشمل نطاق المجتمعات والجامعات هذا ما يمكن أن نطلق عليه مضمون واحد و هو التطرف . (١٢١:٥٣)

و تشير حنان عبد الله عنقاوى (٢٠٠٦) إلى العنف بأنه أي سلوك جسدي تستخدم فيه القوة سواء سلاح أو بدون سلاح و ينتج عن هذا السلوك اصابه أو موت شخص فالعنف أعلى درجات العدوانية فلا يوجد عنف من غير عدوانية و لكنه توجد عدوانية من غير عنف فالتهديد حالة من العدوانية غير العنيفة ، أما العنف فهو حاله من العدوانية العضلية الجسدية لا ينتج عنه أذية نفسيه فقط و لكن جسدية أيضا ،فنجد ثلاثة عناصر مهمة تناولت العنف تتمثل في :

١) أن العنف سلوك فهو ليس انفعالاً فقط كالغضب وإنما هو فعل أيضاً

٢) أن العنف تظهر فيه النية فهو سلوك مقصود وله هدف و ليس حادثا وقع سهواً

٣) أن العنف ينتهي بأذية جسديه على الرغم من أن الأذية النفسية تدخل تحت مصطلح عنف إلا أن الأذية الجسدية هي النتيجة التي تتحقق حيث تظهر الإصابات أو الجروح على الجسد فيتم التعرف على ما أصاب الشخص بمجرد رؤيته. (٤٤ : ٤٠)

وهناك العديد من الفئات المختلفة من مشجعي الفرق الرياضية التي تعبر عن ولائها وانتمائها الشديد لفرقها بشكل يضفي البهجة والحماس علي المباريات الرياضية وفئات أخري من المشجعين حيث التطرف والعنف وأعمال الشغب متمثلة في روابط متعددة، كأنصار فريق هايدوك سبليت حيث تواجدت مجموعات من المتطرفين تأتي من التجمعات الأولية التي شكلت في دولة يوغوسلافيا السابقة عام ١٩٥٠.و المتوترة خلال فترة الحروب اليوغوسلافية ،مناصرون وطنيون من أنصار فريق هايدوك سبليت - الآن يلعب كرة القدم في كرواتيا التي شكلتها مجموعة تعرف باسم split torcida هذا الاسم لا يزال معترف به حتى الآن . ثاني أكبر مجموعة يطلق عليها ميلانو dei fossa (عرين الأسد) الذي تأسس في عام ١٩٦٨ ، والتي تأخذ اسم السوداء والحمراء القديمة في الأرض والوطن وتأخذ في الإستاد ارخص الأماكن .ظهر أيضا "fedelissimi granata" على تأسيسها في تورينو في عام ١٩٥١ ، والتي لا تزال موجودة. التراس سمبدوريا ظهرت في عام ١٩٦٩ (أول من يطلقون على أنفسهم "الالتراس") ، يليه "بويز"أو الأولاد من فريق انتر ميلان يلي ذلك التراس مصر . (١١٨ : ٢٤)

ويوضح براد شولتز Brad, Schultz (٢٠٠٢) أن هناك جمهور له رأي م تطرف يسمى الهامر ، يلعب دور أساسي بين الجماهير المحلية لدعم الفرق الرياضية في حالة الفوز فقط ، وفى حالة الهزيمة تكون أرائه سلبية ولكن يتضاءل دور الهامر الآن نتيجة للتكنولوجيا التي أزالت الحدود عما كانت عليه حيث قامت بعض المحطات الضخمة مثل (WGN) في شيكاغو بدعم الجمهور المحلي وتحويل الآراء الخاصة بالهامر إلي آراء إيجابية يقوم بها الجمهور المحلي لدعم فرقهم ضد الفرق الأخرى. (١١٩ : ٢٤)

مشكلة البحث وأهميته :

رغم وجود العديد من الدراسات والابحاث العلمية التي تناولت ظاهرة الشغب والتعصب بالملاعب الرياضية من قبل المشجعين منذ سنوات كثيرة إلا أن هذه الظاهرة موجودة حتي الآن ليس فقط هذا ولكن تتزايد من سنة الي آخري ، الامر الذي دعي الباحثة إلي السعي نحو معالجة الظواهر السلبية من خلال ما يوجه لها من نقد صحفي بالصحف والمجلات الرياضية .

فقد وجدت الباحثة أن هناك تعدد لروابط مشجعي كرة القدم بالأندية الرياضية المصرية حيث بدأت تنتشر مع نهاية كأس الأمم الأفريقية ٢٠٠٦ والتي أقيمت في مصر وتكونت هذه الروابط من رجال ونساء ، شباب وفتيات ، كبار وصغار ، وأخذت فكرة روابط المشجعين حيز التنفيذ من قبل مجموعات من الشباب حسب ميولهم وا نتماءاتهم للأندية الرياضية المختلفة التي يشجعونها ، فكل فريق له رابطته التي تقف ورائه في الاستادات وتسانده في المباريات فهم يشعرون بالسعادة عندما يقومون بالتشجيع أثناء المباريات ، فكل رابطة تبدع في ان تجذب الأضواء اليها دون الأخرى من خلال التعبيرات والإيماءات والحركات والإشارات و الدخلات الرائعة التي يقومون بها والتي تعبر عن الانتماء السامي للنادي الذي يحبونه ، دون التجريح في أحد وبعيدا عن الألفاظ البذيئة والاعتداءات المميتة .

ولكن بالرغم من وجود بعض الأفعال الايجابية التي يقومون بها أثناء التشجيع بالمباريات إلا أنه يوجد العديد من الظواهر السلبية التي يقومون بها من إطلاق الصواريخ وإشعال الشماريخ والهتافات الجارحة في حالة خسارة الفريق في بعض الاحيان والالفاظ السيئة في حالة الاعتراض علي وجود لاعب معين او في حالة الاعتراض علي اي قرار من قبل الاتحاد المصري للكرة القدم ، فقد تناولت العديد من الصحف والمجلات مثل الأهرام الرياضي والمصري اليوم وصف هذه المجموعات وسلوكياتهم المتطرفة فعند فوز المنتخب الوطني على الكونجو الديمقراطية بتصفيات كأس العالم اتخذوا الالتراس من المدرجات خلف المرمى مكانا لهم لسب وقذف حارس المرمي المصري عصام الحضري والجهاز الفني منذ بداية اللقاء حيث أنهم لم يستطيعوا اخفاء فرحتهم وسعادتهم بالهدف الأول الذي دخل شباك مرمى مصر ، وهناك مثال آخر في مباراة الأهلي والأسماعيلي حيث قام الالتراس بإلقاء صواريخ مع هتافات خارجة والقيام بالضرب والاعتداء على بعض ا لجماهير الموجودة ورغم ذلك فإن المسئولين تغاضوا عن تصرفاتهم ولكن بعض هذه الصحف مثل المصري اليوم نقدت الظواهر السلبية التي تقوم بها هذه المجموعات ووجهت الدعوة لنبذ هذه السلوكيات والحد من ارتكابها والعمل علي تغييرها إلى سلوكيات إيجابية إلا أنها لا تزال مستمرة.

وتري الباحثة أن استمرار الظواهر السلبية والسلوكيات المتطرفة التي يقوم بها روابط الالتراس قد ترجع إلي قصور رد فعل المسئولين سواء كانوا " أعضاء الاتحاد المصري لكرة القدم، ولجنة المسابقات بالاتحاد ، إدارة النادي الرياضي الذي تسبب جمهوره في هذا التطرف والشغب ،إدارة الاستاد الرياضي المقام به المباراة والأمن أو عدم الإشراف المستمر علي توقيع الجزاء من قبل المسئولين عن تنفيذ العقوبات مما يؤدي إلي الاستمرار في احداث الظواهر السلبية ، بالاضافة الي ذلك يجب أن يتمتع الناقد الرياضي بالاخلاقيات والقيم وبالروح الرياضية عند تناولة أي فئة من المشجعين فلا يتحيز الي رابطة من المشجعين علي الاخري لان ذلك يؤثر سلبيا او ايجابيا علي طريقة التشجيع .

لذا رأت الباحثة أن تحدد أدوار كل من الاتحاد المصري لكرة الق دم ، والمؤسسات الصحفية ، والجهات الامنية ، والصحفي والناقد الرياضي كلا في اختصاصة وكيفية معالجة هذه الظواهر السلبية والتصدي لها ، ولكن بالبحث والدراسة والاطلاع والتحليل لم تجد الباحثة أن النقد إيجابي وبناء لمعالجة تلك الظواهر، لذا رأت الباحثة أن من إحدي المقترحات هو معالجة هذه الظواهر من خلال النقد الصحفي وخاصة أن روابط الالتراس يهتمون بمتابعة ما يكتب عنهم ومتابعته باستمرار،كما أن للصحافة دورا بناء في توجيه الرأي العام وهذا ما أكدت علية درسات كل من محمد عبد الحميد وهبه (٢٠٠٣)،حسام الدين السيد المرسي (٢٠٠٣)،أحمد فاروق أبو عايد (٢٠٠٩)،أحمد محمد عبد الجواد(٢٠٠٩)، دراسة شن(١٩٩٩) shin , h.

ومن هنا لاحظت الباحثة من خلال الدراسة الاستطلاعية مرفق رقم (١) التي قامت بها لتحليل مضمون الصفحات الرياضة بالصحف والمجلات الرياضية التي بلغ عددها (٢١) عدداً متمثلة في (٧) أعداد من جريدة الأهرام، (٦) أعداد من جريدة المساء، (٢) أعداد من مجلة الأهرام الرياضي، (٣) أعداد من جريدة الوفد، (٣) أعداد من جريدة المصري اليوم حيث أن غالبية ما يكتب عن روابط الالتراس ومشجعي الأندية هوعن أحداث ونتائج المباريات حيث يسلط الناقد الرياضي الاضواء علي بعض الروابط الامر الذي يدعوها الي فعل هذه الظواهر والتمادي بها ، كما أنه يتفاوت مقدار تناول الصحفيين الرياضيين للظواهر السلبية التي يقوم بها روابط المشجعين من وقت الي آخر ، وأن غالبية هذا التناول يكون وصفا أونقدا لما وقع أثناء المباريات من قبل روابط الالتراس ومشجعي الاندية ، وقليلا ما يكون هدف التناول الصحفي إقتراح حلول للمشكلة بالاضافة الي ذلك قد يكون النقد الموجه للروابط سلبي

وليس إيجابي ، و من أهم المؤشرات التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة أن ما كتب عن الظواهر السلبية التي يقوم بها روابط الالتراس ومشجعي الاندية إلقاء الصواريخ وإشعال الشماريخ وظواهر أخري سلبية .

ومن هنا تتمثل مشكلة البحث في أهمية دراسة دور الناقد الرياضي في الصحافة المصرية في النقد الايجابي والبناء لمواجهة الظواهر السلبية لمشجعي الاندية وروابط الالتراس مما دعي الباحثة إلى التساؤل عن عدم استجابة هذه الروابط لما وجه إليها في الصحف الرياضية من نقد مما استدعي ضرورة تحليل مضمون ما كتب عن مشجعي الاندية وروابط الالتراس وبالرجوع إلى الدراسات السابقة العربية والأجنبية وجدت الباحثة أنه على الرغم من وجود بعض الدراسات التي تناولت الصحافة الرياضية ، والبعض الأخر تناول شغب الملاعب والتعصب لدي جماهير كرة القدم إلا أنه لا يتناول أي منها دور النقد في الصحافة الرياضية المصرية في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي الأندية وذلك في حدود علم الباحثة .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على دور النقد في الصحافة الرياضية المصرية في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي كرة القدم بالأندية في مسابقات الدوري العام ، بطولات كأس مصر والسوبر، خلال ثلاث مواسم متتالية (٢٠٠٨/٢٠١١) وذلك من خلال :

١ -التعرف علي الظواهر السلبية لكل من مشجعي كرة القدم وروابط الالتراس (الأهلي _ الزمالك _ الإسماعيلي _ المصري _الاتحاد السكندري).
٢ -التعرف علي دور النقد الرياضي لمواجهة الظواهر السلبية لمشجعي كرة القدم وروابط الالتراس .
٣ -التعرف على دور الاتحاد المصري لكرة القدم في المواجهة الحالية للظواهر السلبية لمشجعي كرة القدم وروابط الالتراس.
٤ -وضع تصور مستقبلي لدور الناقد الرياضي أثناء الكتابة في الصحف المصرية لمواجهة الظواهر السلبية والمشابهة .

تساؤلات البحث :

١- ما هي الظواهر السلبية لكل من مشجعي كرة القدم وروابط الألتراس (الأهلي _الزمالك _ الإسماعيلي _ المصري _الاتحاد السكندري) ؟
٢ - ما دور النقد الرياضي لمواجهة الظواهر السلبية لمشجعي كرة القدم وروابط الالتراس ؟
٣ -ما دور الاتحاد المصري لكرة القدم في المواجهة الحالية للظواهرالسلبية لمشجعي كرة القدم وروابط الالتراس ؟
٤ -كيف يكون التصور المستقبلي لدور الناقد الرياضي أثناء الكتابة فى الصحف المصرية لمواجهة الظواهر السلبية والمشابهة ؟

مصطلحات البحث :

١ - **الظواهر السلبية** **The Negative Phenomena**

وهي استغلال تشجيع الجماهير للتعبير عن مدى الانتماء للنادي بتصرفات تخرج عن القيم الأخلاقية والسلوك الاجتماعي القويم وعدم إتباع الحيادية والموضوعية في التشجيع ، وإتباع التحيز والتعصب مما يؤدي إلي حدوث الشغب وظواهر سلبية أخرى تعبر عنها ، تؤدي إلى الأضرار المادية والمعنوية داخل وخارج نطاق الملعب ، وهذا ما تقوم به روابط الالتراس. (مصطلح إجرائي)

٢ - **مشجعي كرة القدم بالأندية الرياضية** **Clubs proponents**

وهم جماعات من الجماهير ينتمون إلى نادي معين يقومون بتشجيعه بطريقة معينة وينقسم هؤلاء المشجعين إلى مشجعي الأندية وروابط مشجعي الأندية . (مصطلح إجرائي)

٣ - **الالتراس** **ULTRAS**

كلمة لاتينية تعني الشيء الفائق أو الزائد، وهي فئة من مشجعي الفرق الرياضية والمعروفة بانتمائها وولائها الشديد لفرقها ،وتميل هذه المجموعات إلى استخدام الألعاب النارية أو الشماريخ " كما يطلق عليها في دول شمال أفريقيا، وأيضا القيام بالغناء وترديد الهتافات ال حماسية لدعم فرقهم، كما يقومون بتوجيه الرسائل إلى أطراف اللعبة ". (١٤٤: ١)